

اكتساب اللغة لدى الطفل في ضوء نظريات التعلم

Child's language acquisition through learning theories

د.عويقب فتيحة*

Fatiha.aouikab@univ-mascara.dz

جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر

تاريخ النشر: 2022-05-13

تاريخ القبول: 2021-12-12

تاريخ الإرسال: 2020-06-19

ملخص:

يمر الطفل بمراحل معينة لاكتساب اللغة بدءاً من مرحلة التصويت ثم مرحلة المناغاة، إذ هناك من يسمي هاتين المرحلتين بمرحلة ما قبل اللغة، وبعدها تأتي مرحلة الكلام أو المرحلة اللغوية، حيث تتطور لغة الطفل شيئاً فشيئاً بدءاً بالكلمات وصولاً إلى الجملة أو التركيب.

إذ أن أول ما يبدأ الطفل بتأليفه هو الجملة ذات الكلمة الواحدة أو "الكلمة الجملة" كقوله كلمة "ماما" وهو يريد بها "ماما أعطيني" وهي مفردة واحدة تقوم بوظيفة الجملة.

الكلمات المفتاحية: اكتساب- اللغة- الطفل- التركيب- نظريات التعلم.**Abstract :**

The child goes through certain stages of acquiring the language, starting from the voting stage and then the stage of rhetoric. There are those who called these two stages "stage before the language", and then comes the stage of speech or the language stage, where the child's language develops little by little starting with the words up to the sentence or the composition.

As the first thing the child begins to compose is the one-word sentence or "the word sentence" as he says the word "mama" and he wants "mama give me", which is one single word that performs the function of the sentence.

Key words:

Acquisition-Language-Child-Composition-Learning theories.

مقدمة:

إن اكتساب اللغة لدى الطفل يمر بمراحل عدة قبل أن يصبح قادراً على التحكم في أدائه اللغوي، وكل مرحلة من مراحل الكلام مكتملة للمرحلة التي تليها أو تتوقف عليها. فالبداية تكون بنطق الأصوات منفردة أو مقاطع صوتية، خاصة الأصوات الشفوية كصوت الباء أو الميم، التي يسهل نطقها ثم يبدأ الطفل في نطق الكلمات منفردة، التي يراد بها الكلمة نفسها أو تكون معبرة عن جملة ما، وبعدها يتم تأليف الجمل القصيرة التي تتكون من كلمتين فأكثر إلى أن يستقيم اللسان، ويتعرف الطفل على المبادئ الأولية لتأليف الكلام ويصبح قادراً على التفريق بين الفعل والفاعل، وبين التذكير والتأنيث والجمع والمفرد... هذه القواعد البسيطة يركز عليها الطفل ويجعل منها قاعدة يبني عليها لغته السليمة فيما بعد.

1- نمو التراكيب والجمل عند الطفل:

تنمو التراكيب والجمل عند الطفل على النحو الآتي:

- (1) استعمال الكلمة الجملة من 6 إلى 12 شهراً من عمر الطفل.
- (2) الجملة في مراحلها الأولى من 13 - 37 شهراً، وتتميز بكثرة الأسماء وندرة الأدوات.
- (3) الجملة القصيرة المكونة من ثلاث إلى أربع كلمات.
- (4) الجملة الكاملة في الرابعة من العمر، وتتكون من ست إلى ثمان كلمات وتتميز بزيادة التحديد والتراكيب واستعمال الأسماء الموصولة.¹

وأهم ما يميز الأطفال في سن الثالثة أو الرابعة من أعمارهم أنهم يجيدون استخدام الجملة ذات الشكل الذي يتألف من فاعل - فعل - مفعول به - أو الشكل الذي يتألف من فاعل - فعل - تكملة، ومن ثم فإننا نلاحظ أن التطور يبدأ حينئذ داخل تلك العناصر التي تتألف منها الجملة، كما يكون على مستوى الجملة أيضاً.² وإلى جانب ذلك فإن ربط الجمل وإضافة العبارات والتي تمثل المستويات الأعلى للتراكيب اللغوية، فإنها تحدث بشكل تقدمي خلال سنوات المدرسة.³

ومع دخول الطفل المدرسة يكون قادراً على استعمال جملة مكونة من 5 إلى 6 كلمات، وفي سن الثامنة يصل طول الجملة إلى 6.9 كلمة في المتوسط، وفي سن العاشرة يصل طول الجملة إلى 8.5 كلمة في المتوسط، وينمو الطفل، ويحاول مراعاة التراكيب اللغوية الصحيحة.⁴

أما بخصوص الجملة الاسمية التي يستخدمها الطفل، فتتكون في الغالب من مبتدأ وخبر، والجملة الفعلية ترتبط غالباً بالأحداث المحيطة به، وتتكون من فعل وفاعل، وإن وجدت بعض الأخطاء المرتبطة بزمن الفعل.

كما أن الطفل في المدرسة الابتدائية يستطيع استخدام الضمائر المختلفة خاصة ضمير الغائب الذي لم يكن باستطاعته توظيفه جيداً في أحاديثه السابقة. أما من حيث الأساليب، فيستطيع الطفل في هذه المرحلة استخدام الأساليب الإنشائية والخبرية، وصيغ المبني للمجهول والمبني للمعلوم بكفاءة. كما أن الطفل في هذه المرحلة يستطيع التمييز بين المترادفات واكتشاف الأضداد⁵.

دائماً بخصوص اكتساب النظام النحوي أو التراكيب اللغوية، فإن علماء اللغة وعلماء النفس يسلمون بأن التقليد والتلقين، لهما دور فعال في اكتساب النظام النحوي لدى الطفل أي اكتساب الأصوات، الكلمات والجملة⁶.

وفي الواقع نجد آراء متناقضة بهذا الخصوص، فهناك من يرى أنه حتى يكتسب الطفل الجمل والتراكيب، عليه قبل ذلك اكتساب المفردات ومعانيها، فالطفل يفهم كلمات وعبارات كثيرة قبل أن يتكلم، ومعنى هذا أن الطفل اكتسب تلك المفردات والعبارات فهماً من غير تدعيم، لأن التدعيم لا يحدث إلا بعد أن يلفظ الطفل كلمة معينة أو عبارة معينة⁷.

وإذا جئنا إلى الجمل والتراكيب، فإن الفهم يسبق التعبير، وهو أمر ينطبق على الجملة كما ينطبق على الكلمة، فالعامل الأساس في ترتيب دخول التراكيب هو مدى بساطة التركيب أو تعقيده من الناحية الدلالية أولاً ومن الناحية اللغوية ثانياً.

كما أن الطفل يسمع بعض التراكيب اللغوية مئات المرات دون أن يستعملها، ثم يحين الوقت الذي يسمح نموه الإدراكي باكتسابها، فإذا به يتعلمها دون صعوبة، وعليه فإن التطور اللغوي له علاقة بالنمو الإدراكي لدى الطفل⁸.

هذا إلى جانب أن الذخيرة اللغوية لدى الطفل لا تقاس بعدد المفردات التي يعرفها فقط، بل كذلك يحسن استعمالها، لذلك "إن حكمنا على الطفل من حيث إتقان اللغة ونموها يجب أن لا يقتصر على الكم فحسب، بل لا بد من الأخذ بعين الاعتبار طول الإجابة وتعقدها من حيث التركيب"⁹.

وهناك نظريات حاولت تفسير عملية اكتساب التراكيب اللغوية لدى الطفل أبرزها النظرية السلوكية والنظرية المعرفية (الفطرية).

2-نظريات التعلم في اكتساب اللغة:

أولاً: النظرية السلوكية:

إن اكتساب اللغة حسب النظرية السلوكية، يتم بطرق متشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية: عن طريق المحاكاة والترابط والاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم أو التعزيز، و يتضح ذلك جلياً في رأي سكينر (Skener) في تعلم اللغة، حيث أوضح أن تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال الاقتران التكراري بين مثيرين لصدور استجابة ما¹⁰.

جاءت تسمية السلوكية من السلوك (Behavior) وهو "يدور حول مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعياً كان أو اجتماعياً"¹¹ فالطفل مثلاً قد يكون سلوكه طبيعياً أو اجتماعياً، يستقيه ممن يحيطون به، وهو في الوقت ذاته يتعلم سلوكاً معيناً ومجموعة من الخبرات والمهارات التي تمكنه من مشاركة من يحيطون به أفعالهم وبيادهم مشاعرهم، ويكون من ثم عضواً فعالاً في مجموعته.¹²

ولقد ركزت النظرية السلوكية -التي جاء بها بلومفيلد- على دراسة الكلام باعتباره أصواتاً دون اعتبار للمعنى. ووفق هذا الاعتبار " فإن اللغة من وجهة نظر التفسير السلوكي استجابات يصدرها المتكلم رداً على مثيرات ما يكفيها حافز البيئة، تأخذ السلوك اللفظي القابل للملاحظة والمعاينة والمباشرة"¹³.

كما تعمل النظرية السلوكية على تغييب العقل تماماً، ربما لأنه حسبها أمر ملموس لا يمكن تحديده أو الإشارة إليه، فهي تعتبر الكلام بهذا المفهوم مجرد نشاط حركي فقط.¹⁴

فالتعلم حسب النظرية السلوكية هو " السلوك الناجم عن الممارسة المعززة"¹⁵. وانطلاقاً من هذا التعريف تظهر ثلاثة أسس تقوم عليها عملية التعلم هي:

- 1- السلوك: وهو كل ما يصدره الإنسان من أفعال وأقوال، وما ينتج عنه من تصرفات في مواقف متعددة، وهو يشمل كذلك الانفعالات، والعواطف والأفكار والاتجاهات والميول.
- 2- الممارسة: وهي تدل على عملية التكرار والتدريب والتمرين، وهي عمليات تؤدي وظيفة مهمة في التعلم لا يمكن الاستغناء عنها، والاستغناء عنها إحباط لعملية التعلم.¹⁶

3-التعزيز: وهو الدعم المعنوي والمادي الذي يحفز الاستجابة ويجعلها أقوى فسكينر (Skinner) يرى

أن السلوك اللغوي كأى سلوك آخر - يتحكم فيه نتائجه، فهو يتعزز ويقوى حين تكون النتيجة مكافأة. أما إذا

كانت عقابا، فإنه يدوى و قد ينطفئ ، خاصة إذا غاب التعزيز¹⁷. وهناك عدة عوامل محفزة لعلمية التعلم، يمكن توضيحها في النحو الآتي:

أ- النضج:

يعدّ النضج عنصرا هاما في التعلم، إذ لا يمكن حدوث بعض أنماط التعلم أو إكتساب بعض الخبرات ما لم يتم اكتمال نضج بعض الأعضاء الجسمية، فعلى سبيل المثال لا يمكن تعلم النطق والكلام ما لم يتم نضج أجهزة الكلام.¹⁸

ب- الاستعداد:

وهو من أهم العوامل النفسية التي تجعل عملية التعلم تحقق أهدافها، وعلى المعلم جلب انتباه وتركيز المتعلم إلى المادة المتقدمة وجعله يستعد لها استعدادا يساعد على الاستفادة.

ج- الفهم:

وهو أكثر العوامل أهمية وضرورة لتحقيق التعليمية، وقد عرفه علماء النفس وبأنه العامل الأساسي لهذه العملية، ولكنه لا يتحقق إلا إذا توفر التجانس في النظام التواصل بين (المعلم والمتعلم)¹⁹. وهو إذا يساعد على اكتساب المعرفة بأقل جهد ممكن، وهو من تم عامل مباشر في انتقال المعرفة من المحسوس إلى المجرد.²⁰

د- التكرار:

يعمل التكرار على ترسيخ المادة المتعلمة، وهو سبيل إلى تكوين العادة التعليمية عند المتعلم، كما أنه يساعد الذاكرة والحفاظة على استيعاب المفاهيم في المواقف المختلفة.²¹

ومن منظور النظرية السلوكية، فإن العملية التعليمية تتم حسب علماء متخصصين في علم النفس وفق الطريقة الآتية:

1- التعلم بالفعل المنعكس الشرطي:

وتقوم هذه الطريقة على اقتران حدوث المثير الأصلي بالمثير الشرطي عن طريق التجربة المتكررة عدة مرات، حينها يكتسب المثير الجديد صفة المثير الأصلي، و ينوب عنه في إحداث الاستجابة، وهذا النوع من الاكتساب أبسط أنواع التعلم لدى الكائن الحي، وهو ما توصل إليه بلومفيلد خلال تجاربه المخبرية الكيميائية على الكلاب وإفراز اللعاب، والإنسان من خلال هذه النظرية يخزن الاستجابات ليعيد استثمارها مرة أخرى، إذا عاوده الموقع ذاته.

2- التعلم بالاشتراط الإجرائي:

وهو يتعلق بالأفكار الأولية لسكينر (Skinner) ، إذ يقترح برنامجاً لدراسة المظاهر السلوكية وذلك كما يلي:²²

- أ- عرض الكائن إلى مثير معروف .
- ب- ملاحظة ما يظهر من استجابات.
- ج- تصنيف هذه المظاهر السلوكية بناءً على العلاقة بين المثير والاستجابة وبذلك، فسكينر لا يهتم سوى الظاهر الذي يمكننا ملاحظته وإخضاعه للتجربة والاختبار، بناءً على مظهره وليس على آليته الخارجية.²³

3- التعلم بالمحاولة والخطأ:

يرى العالم ثورانديك (Thorndike) أن التعلم بالمحاولة والخطأ، هو السبيل الوحيد لترقية السلوك وتحسينه، واكتساب المهارات الجديدة²⁴. حيث تقوم هذه النظرية على فكرة الارتباط التي تنشأ من المواقف الخارجية إلى الاستجابات وبالعكس، أي أنها تنشأ عن المواقف الداخلية تمكن الإنسان من أن يغير بها بعض المواقف الخارجية.²⁵

4- التعلم بالاستبصار:

وهذا النوع من التعلم هو استكشاف العلاقة القائمة بين الوسائل والغايات، وذلك بالإضافة إلى الوسائل لبلوغ الغايات، ويتحقق ذلك متى وصف الحدث التعليمي أنه ملائم السعي وراء تحقيق العلاقات التي تكون بنيتها وتضبطها ضبطاً دقيقاً.²⁶

فالنظرية السلوكية تسعى إلى المساواة بين الإنسان والحيوان، وذلك بتغييبها للعقل، حيث أن كلاهما يرد بسلوك معين إذا ما أثاره منبه ما. في حين أن الإنسان يرقى عن هذا المستوى بالوعي، واللغة التي يتكلمها ليست مجرد نشاطات حركية متوالية، وإنما هي انفعالات واعية تحكمها عمليات فكرية وسلوكاته اللفظية غير منتهية ولا محددة، وهي تتناسب دائماً مع ما يتطلبه الموقف وما تقتضيه الظروف.

فالمتعلم إذن وحسب النظرية السلوكية " مخزون يجب أن يعبأ بمجموعة من المعارف ، فعندما تستثار عن طريق التعزيز يعمل على استرجاع ذلك المخزون"²⁷. وفكرة التعزيز والدعم تأتي من المحيط، لأن الإنسان مزود بالقدرة اللغوية.

وبعدما استعرضنا أهم ما جاءت به النظرية السلوكية من مفاهيم تخص العملية التعليمية، سننظر على النظرية المعرفية و ما حملته من أفكار بخصوص هذه العملية.

ثانيا: النظرية المعرفية:

جاءت النظرية المعرفية لترفض تلك المفاهيم التي قدمتها النظرية السلوكية بشأن تعليم اللغات، والتي مفادها أن تعليم اللغة هو قضية اكتساب مجموعة من العادات اللغوية. وأن اللغة هي مجرد استجابات لمؤثرات، لهذا جاءت النظرية المعرفية لتجاوز الفكرة السلوكية في المثير و الاستجابة وتركز عنايتها على العقل الإنساني.

فقد شهدت دراسة اللغة أوائل القرن العشرين تحولا أساسيا خاصة بعد مجيء **دي سوسير**، فهو مؤسس علم اللغة الحديث دون نزاع²⁸. وكان لهذا الأخير دور كبير من خلال التأسيس المنهجي الذي وضعه في مجال تعليمية اللغات، يقول : **جون ليونز (John Lyons)** " يمكن أن نميز إلى حد الآن بين عدد كبير من المدارس في ميدان اللسانيات ، غير أنها كلها وبدون استثناء خاضعة للتأثير المباشر وغير المباشر لدروس دي سوسير"²⁹.

وهذا يعني أنّ النظام اللغوي الذي جاء به دي سوسير (De Saussure) ، كان متميزا لحد جعل أفكاره سائدة في المجال اللغوي (اللساني)، حيث كان الفضل له في وضع أرضية متينة لإمكانية وجود نظرية لسانية قادرة على تفسير الظاهرة اللغوية، وأبرز ما ميّزه نظام الثنائيات كثنائية الدال والمدلول وثنائية الزمانية والآنية وتحديثه عن الدليل اللغوي... الخ³⁰.

ولقد كانت هذه الثنائيات أهم الأسس التي قامت عليها اللسانيات الحديثة، ذلك أنّ اللسانيات هي " الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري"³¹. وهذا المنهج العلمي الموضوعي ، هو الذي اعتمده **دي سوسير** في دراسته للغة، بعد أن عارض المنهج التاريخي الذي كان منهج النحويين الشبان، وقرر " أن اللغة ينبغي أن تدرس حالة استقرارها في بيئة مكانية وزمانية محددة"³².

ولقد اتضح علم النفس المعرفي أكثر مع **تشومسكي (Chomsky)** ومنهجه العقلاني المستوحى من المنهج الديكارتي، والذي يستند إلى الحدس من خلال اعتماده في دراسة الظاهرة اللغوية على المنهج الاستنباطي. هذا الأخير حسب تشومسكي هو أولى وأصلح من المنهج السلوكي في دراسة الظاهرة اللغوية ، ومنذ ذلك الحين ارتبط المنهج التحويلي بعلم النفس المعرفي³³. ومن ثم ظهرت النظرية التوليدية لدى تشومسكي، هذه الأخيرة قضت على الأسس البنيوية للمدرسة السلوكية. ذلك أن اللغة في نظر تشومسكي ظاهرة إدراكية قبل أي شيء آخر، وما الظواهر السلوكية سوى نتائج للعمق الإدراكي للغة. أما المظاهر الخارجية لها، فما هي إلا مفاتيح نصل بها إلى العمق اللغوي الخفي³⁴.

والحقيقة المعرفية اللغوية التي جاء بها تشومسكي، جاءت بعد أن بالغت البنيوية السلوكية في تعميم نتائج التجارب التي أجريت على الحيوان، فجاء انتقاد تشومسكي لكتاب سكينر (السلوك الكلامي)، حيث أبرز انتقاداته باختلاف لغة الحيوان عن لغة الإنسان العاقل.³⁵

ولذلك فإن المدرسة المعرفية رأت بأن "الظاهرة اللغوية كظاهرة عقلية لا يمكن تفسيرها بالفعل وردده، كما كان يعتقد سابقا، وإنما بمحاولة دراسة القابلية اللغوية لدى الإنسان. وأنه لا يمكن الوصول إلى ذلك، إلا إذا توسع الدرس اللغوي فشمل إلى جانب الظواهر اللغوية أو التراكيب السطحية اللغوية، التراكيب العميقة التي تطرأ على هذه التراكيب قبل أن تصبح ظاهرة"³⁶.

وبناء على ما سبق ذكره فيما يخص نظريات التعلم، فقد إتخذت كل من النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، مجموعة من الأفكار والقواعد التي بنيت عليها كل واحدة منهما نظريتها، إلا أن الهدف الأساسي لهاته النظريات، "يكمن في فهم السلوك الإنساني من حيث كيفية تشكله وتحديد متغيراته وأسبابه، ومحاولة تفسير عمليات التغير والتعديل التي تطرأ على هذا السلوك، بهدف صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه".³⁷

وهذا يقودنا إلى القول بأن الاهتمامات الرئيسية لعلماء اللسانيات النفسية، أو بالأحرى علم النفس اللغوي بحكم ارتباطه الشديد بالجانب التعليمي للغة يمكن أن يفيد في الإجابة عن كثير من الأسئلة منها:³⁸

- ما هي العمليات النفسية التي تمكن الفرد من اكتساب اللغة وإنتاجها؟.
- ماهية وطبيعة الإستراتيجيات التي يتبعها الفرد في فهم اللغة وإنتاجها في ضوء اختلاف طبيعة الرسالة اللغوية وتعقيدها وصعوبتها وغموضها في مقابل بساطتها وسهولتها ومألوفيتها؟
- اضطرابات اللغة و علاقتها ذلك بالمتغيرات العصبية و الفيزيولوجية و العضوية و النفسية لدى الفرد وكيفية تشخيصها وعلاجها؟

خاتمة:

بناء على ما سبق، وقفنا في الأخير على تسجيل النقاط التالية:

- إن اكتساب اللغة حسب النظرية السلوكية، يتم بطرق متشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية: عن طريق المحاكاة والتراط والاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم أو التعزيز.
- تقوم عملية التعلم -حسب النظرية السلوكية-على ثلاثة أسس هي: السلوك، الممارسة والتعزيز.

-تفرعت عن النظرية السلوكية فروع أخرى حاولت تفسير عملية الاكتساب والتعلم لدى الفرد منها: التعلم بالفعل المنعكس الشرطي، التعلم بالاشتراط الإجرائي، التعلم بالمحاولة والخطأ، التعلم بالاستبصار، وكلها اهتمت بشرح المبادئ التي يقوم عليها التعلم.

-تعد النظرية المعرفية إحدى نظريات التعلم التي حاولت إعطاء تفسير مغاير لذلك التفسير الذي جاءت به النظرية السلوكية، هذه النظرية التي عرفت بأنها نظرية عقلية بحكم تغليبها للجانب العقلي في تفسيراتها للتعلم، فقد رفضت المفاهيم التي قدمتها النظرية السلوكية بشأن تعليم اللغات.

-من المفاهيم التي قامت عليها النظرية السلوكية، هي أن اللغة مجرد استجابات لمؤثرات، وجاءت النظرية المعرفية لتجاوز فكرة المثير والاستجابة، وركزت عنايتها على العقل الإنساني.

الهوامش:

- 1 - حلمي خليل، اللغة والطفل - دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1986، ص 84.
- 2- دانيال هالاهان وآخرون، صعوبات التعلم (مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي)، تر: عادل عبد الله محمد، ط1، دار الفكر، عمان، 2008، ص 479.
- 3- المرجع نفسه، ص 479.
- 4- سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل (التشخيص - الأسباب - العلاج)، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2007، ص 41.
- 5- المرجع نفسه، ص 42.
- 6 - حلمي خليل، اللغة والطفل - دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، ص 87.
- 7- داوود عبده، دراسات في علم اللغة النفسي، دار جرير، ط1، عمان، 2010، ص 78.
- 8 - المرجع نفسه، ص 78.
- 9 - عبد الكريم محمد شطناوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء، ط1، عمان، 1992، ص 21.
- 10 - أنس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2005، ص 48.
- 11- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط2، الجزائر، 2000، ص 22.
- 12- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط، 1988، ص 20.
- 13- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، د.م.ج، ط2، الجزائر، 2004، ص 91.
- 14- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 25.
- 15- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم، ص 20.
- 16- المرجع نفسه، ص 21.
- 17- هـ. دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبد الراجحي و علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص 37.
- 18- عماد عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق، ط2، عمان، 2006، ص 40.
- 19- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 54.
- 20- محمد شطناوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء، ط1، عمان، 1992، ص 48/47.
- 21- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم، ص 31.
- 22- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 59.

- 23- فاخر عاقل، مدارس علم النفس، دار العلم للملايين ، دط ، بيروت، ،دت ،ص 137.
- 24- المرجع نفسه، ص 137.
- 25- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم ،ص 35.
- 26- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 64.
- 27- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 25.
- 28- عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث، دار النهضة العربية، ، دط، بيروت 1972، ص 24.
- 29 - John Lyons : “ linguistique générale “ , cambridge university press, First published, 1968, p32.
- 30- عبد الرحمن الحاج صالح ، "مدخل إلى علم اللسان الحديث "، مجلة اللسانيات، الجزائر ع1، 1972، ص 43-44.
- 31- أحمد حساني: مباحث في اللسانيات ، ص 14.
- 32- عبده الراجحي: النحو العربي والدرس الحديث، ص 29.
- 33- وليد العناني، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دار الجوهرة، عمان، ط1، 2003، ص 27.
- 34- المرجع نفسه ، ص 27.
- 35- Chomsky (N): Aspect of the theory of Syntax 12th printing mit Massachusetts, p70-77.
- 36- عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية، ، دط، تونس 1986، ص 105.
- 37- عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم ، ص 43.
- 38- السيد عبد الحميد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 50.

مراجع ومصادر البحث:

1. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، د.م.ج، ط2، الجزائر، 2004
2. أنس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2005
3. حلمي خليل، اللغة والطفل - دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1986
4. دانيال هالاهان وآخرون، صعوبات التعلم (مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي)، تر: عادل عبد الله محمد، ، ط1، دار الفكر، عمان، 2008
5. داوود عبده، دراسات في علم اللغة النفسي، دار جرير، ط1، عمان، 2010
6. سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل (التشخيص - الأسباب - العلاج)، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2007
7. السيد عبد الحميد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003
8. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط2، الجزائر، 2000
9. عبد الرحمن الحاج صالح ، "مدخل إلى علم اللسان الحديث "، مجلة اللسانيات، الجزائر ع1، 1972
10. عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية، ، دط، تونس 1986
11. عبد الكريم محمد شطناوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء، ، ط1، عمان 1992
12. عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث، دار النهضة العربية، ، دط، بيروت 1972
13. عماد عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق، ط2، عمان، 2006

14. فاخر عاقل، مدارس علم النفس، دار العلم للملايين ، دط ،بيروت، دت
15. محمد شطناوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء ، ط1،عمان، 1992
16. محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط، 1988
17. هـ.دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبد الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية،بيروت، 1994
18. وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دار الجوهرة،عمان، ط1، 2003
19. Chomsky (N): Aspect of the theory of Syntax 12th printing mit Massachusetts.
20. John Lyons : “ linguistique générale “ , cambridge university press, First publised, 1968